

أصدرت محكمة سويسرية حكما تاريخيا يقضى بإسقاط دين سنوي مستحق لكنيسة كاثوليكية على أحد الفلاحين وأسرته ويرجع إلى عام 1357 !!.

وذكرت قناة / فرانس - 24 / الاخبارية الفرنسية أن المدين الأصلي - كونراد موللر - اضطر إلى الالتزام بسداد هذا الدين الذي يبلغ 70 فرانكا سويسريا سنويا "76 دولارا" لتوفير الوقود لإضاءة الكنيسة الواقعة شمال شرق سويسرا من أجل إنقاذ روحه بعد تورطه في قتل رجل، وبغرض منع ثأر اقارب المجنى عليه منه .

الطريف أن القاتل التزم أمام الكنيسة منذ هذا التاريخ البعيد بدفع هذه الغرامة السنوية إلى الأبد، وإلا تعرض لمصادرة الأراضي التي يملكها لصالحها، حيث واطب حائزو الأرض من بعده على دفعها بانتظام من أجل إضاءة الكنيسة.

وتقول / فرانس - 24 / إن القائمين على الكنيسة حاولوا مؤخرا تسجيل هذا الاتفاق بشكل رسمي مع البلدية ، غير أن احد الشركاء في ملكية الارض رفض الموافقة على التسجيل ، مما دفع الكنيسة إلى رفع دعوى قضائية قوبلت بالرفض وإعفاء مالكي الأرض من سداد هذه الغرامة السنوية الطويلة بعد أكثر من 655 عاما!!.

وقالت المحكمة السويسرية في حيثيات الحكم "إن الأعراف القانونية التي كانت تمارس في القرن ال41 أصبحت ملغاة بعد تطبيق إصلاحات مالية جديدة في سويسرا بمنتصف القرن ال91.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/01/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com